

الأغاني

فقال المهدي اللهم العنهما جميعا ويلكم اجمعوا بين هذين قبل أن تخلعنا هذه القحبة وجعل يضحك من قول مطيع ووجدت أبيات مطيع الثلاثة التي هجا بها جوهر في رواية يحيى بن علي أتم من رواية إسحاق وهي بعد البيتين الأولين .

(زعموها قالت وقد غاب فيها ... قائماً في قيامه استحشاف) .

(وهو في جارة استيها يتلطّى ... يا فتى هكذا تُنَاك الطرف) .

(ناكها ضيفُها وقبّل فاها ... يا لقَومِي لقد طغى الأضياف) .

(لم يزل يرهز الشهيدةَ حتى ... زال عنها قميصُها والعِطاف) - خفيف - .

وقال هارون بن محمد في خبره بيعت جوهر جارية بربر فاشتريتها امرأة هاشمية من ولد سليمان بن علي كانت تغني بالبصرة وأخرجتها فقال مطيع فيها .

(لا تبعدني يا جوهرُ ... عنّا وإن شَطَّ المزارُ) .

(ويَلِيّ لقد بَعُدَتْ ديارُك ... سلّمت تلك الديار) .

(يُشفي بريقتها السَّقامُ ... كأنَّ ريقَ قَتَها العُقار) .

(بيضاء واضحة الجبين ... كأنَّ غُرَّتْها نهار) .

(القلب قلبي وهو عند ... الهاشمية مستعار) - مجزوء الكامل - .

مطيع يهجو كلواذي .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي قال حدثنا علي ابن منصور المؤدب أن صديقا لمطيع دعاه إلى بستان له بكلواذي فمضى إليها فلم يستطعها فقال يهجوها .
(بلادُة تُمطرُ الترابَ على الناس ... كما يُمطرُ السماءُ الرّذاذا)